عدد ٣٠ قيل | صدورها في يوم الثلاثا من كل أسبوع | السنة الأولى

ثمرات الفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الثلاثا في ١١ شوال سنة ١٢٩٢ | الموافق ٢٨ و١٠ ت٢ سنة ١٨٧٥

بينما كانت الجرائد متجردة لتلبس الأذهان من طرح بزها منسوج الأفكار وتفرغ في أصداف الآذان بما تلتقطه من حوادث العصيان لآليء الأخبار وتكر وتفر في حلبة ذلك الموضوع وتحمل إلى الإسماع ما يكون كالمنظور فيه المسموع إذ اعترضت حوادث المالية وما مالت إليه رؤية الأفكار لإصلاح تلك القضية مما فيه نجاح في المآل وصلاح لأحوال المال فأخذت تملأ عواميدها من أخبارها وتستطيل بإطالة الكلام على أحوالها بما تبرزه من أفكارها فيأتي بعضها بالتقريب وأن بعد شوطه في مضمار بيانه ويبعد البعض الآخر بمراحل أن تصيب غرض الصواب بتبيانه لكن في بعضها ما يطيب نشره ويحسن في نادي السياسة ذكره وخلاصة ما يقال في ذلك ويستنير به كل حالك أن ما طرأ على المالية تدارك أمر لو ترك إلى حين لأفضى إلى عسر شديد يوقع في البلاء المبين وإصلاح حال تحمد عاقبته وتعم وإن قلّ فائضه فائدته ورؤية من وضع ذلك لا تقرع بالعصا ولا تنبه بطرق الحصا ورجال الدولة العلية أفكارهم ثاقبة وسهام آرائهم لأغراض النجاح صائبة وليس في ذلك إلا تقليل الفائض ونسأ بعضه إلى أجل مسمى بسبب ما اعترض من العوارض مع سلامة رأس المال من صداع النوى وحفظه بضمانة تزيده قوى ومعاذ الله أن يكون المقصود ذهاب الأموال أدراج الرياح وإفساد أحوالها بما لا يرجى له صلاح وإعلانات الدولة العلية مصرحة بما قلناه ومعربة عما أقمنا بناءه وأعربناه وقد وقع ذلك بموقع الإستحسان عند أكثر دول أوربا العظام ورأوه لإصابة مرامي النجاح فيه غاية المرام على أن الدولة العلية لم تظهر ما كان أظهره سواها من الإفلاس فأوقع اصحاب الأموال بمنازعة كل وسواس خناس وقد نجحت مساعيه وأتت بنتيجة الصلاح مباديه فلم يتوجه عليه من أحد اعتراض ولا عيب بانتقاص وانتقاض والآمال معلقة بنجاح الحال وحصول ما يسد خلل الفاقة بما يكون في الإستقبال وقد نقل في البصيرت عن التيمس استحسان ذلك التدبير الذي يسير على قدم الفوز بما يحول يسيره دون كل عسير وأن الإستقراضات التي استقرضتها الدولة العلية إلى الآن قد انتهت وما بقي إلا إصلاح أمور ماليتها على الوجه المطلوب بدون شبهة وهمرة التدابير التي ستتخذها الآن حاصلة بتقليل المصارفات وتفجير ينابيع الثروة والتجارة وعلى كل فليطمئن أصحاب الأموال ويستريحوا من تشويش البال فسيحصلون إن شاء الله تعالى على ما يسر ويحلو لهم ما كان يمر فيجنون ثمر الفوز من غرس الآمال ويشرق بدر نجاحهم وهو في غاية الكمال

هرسك

لم يحدث من تلك الحادثة ما فيه أهمية حيث أيقن العصاة أنهم غير قادرين على مقاومة العساكر الشاهانية وقد خرجوا عن طاعة رؤسائهم الذين أكثرهم من الأجانب وعرفوا أن إغواءهم يرجع عليهم بالضرر ويفضي بهم إلى الخراب بدون أن يصلوا إلى شيء مما يسوفون لهم به فلذلك أصبحوا يدخلون في الطاعة أفواجًا ويلبون دعوة صاحب الدولة سرور باشا بإعلانه الذي خاطبهم به وقد نشرناه في الثمرات الماضية وقد ورد تلغراف من دولته إلى مقام الصدارة العضمى بتاريخ ١٥ ت١ غ أن ثماني قرى التي هي عبارة عن ثلاثماية وهمسة وتسعين بيتًا في قضاء كابالا قد أظهرت الطاعة والإنقياد (والظاهر أن هؤلاء غير السبع عشرة قرية التي أذعنت إلى الطاعة قبلا) وقد ورد من دولته أيضًا إلى الباب العالي وهو في مستار بتاريخ ٧ رمضان أنه وصله خبر من أنيش أفندي قنصل الدولة العلية في راغوزا بأن شوكت باشا وصل إلى تربينه وقهر العصاة وعلم مما كتبه شوكت باشا أن العساكر أرهقت أكثر من ألفين من العصاة عند غراب بالقرب من أوجويبشا وهزموهم شر هزيمة ففروا إلى الجبل الأسود بعد أن تركوا ماية وستين قتيلا وأما خبر إرهاق العصاة للعساكر الشاهانية في الطريق الذي نشره جرنال كرواتيا فهو موضوع لا أصل له ولا أساس كما في البصيرت كأكثر الأخبار التي تنشر بهذا الخصوص لأنه لم يبق للعصاة أقل شوكة تمكنهم من الوقوف أمام العساكر السلطانية وإن كان رؤساء أولئك الأشقياء لا يزالون يغفلون بإغراءاتهم وفي الجوائب تقلا عن بعضهم أن جميع رؤساء العصاة الذين أثاروا الفتنة في هرسك هم من غير رعايا الدولة العلية فإن أورسكوفيش الذي كان رئيسًا على الزمرة التي حصرت تربينه أصله من أوستريا وهو في رتبة بارون ولكنه أقام في الصرب سنين عديدة وحصل على الشهرة في سنة ١٨٤٨ وما بعدها حيث صار رئيسًا على جيش من كرواتيا لتخليص البلاد من حكم هنكاريا وفلاجكوفيش أصله من الروس وكان في عسكر الإمبراطور في حرب القريم في رتبة يوزباشي ثم أقام في الصرب منذ سنة ١٨٦٢ ودخل في عسكريتها وحصل على رتبة أعلى من رتبته الأولى ولجوبوبراتيش أصله من دلماتيا التابعة لأوستريا وهو أصل هذه الحركة وقد مضى عليه مدة طويلة وهو باذل جهده في إغراء السلاف وكان يتردد على الجبل الأسود والصرب وفي بعض الأحيان يذهب إلى الروسية فكان الروس يرتاحون إلى سماع كلامه ويستصوبون رأيه وهو الذي بت معاهدة مع قناصل جرمانيا وأوستريا وإيطاليا لكنه اشترط في أولها أنها لا تكون صحيحة ما لم يسوغها باقي الرؤساء ثم ألغيت اه

وفيها أيضًا نقلا عن جرنالات لندرة أن الدول العظام الذين وقعوا على معاهدة سنة ١٨٥٦ أبلغوا حكومة الصرب أنها إذا كانت لا تراعي مضمون المعاهدة

المذكورة ويبدو منها أدنى شر على الدولة العلية فإنها تغير الإمتيازات التي نالتها من الباب العالي اه

قلت قد ذكرنا مرارًا أن الصرب كالجبل الأسود يريدان ما تقصر هممهم دون مد أيديهم إليه ويودون أن يظهروا ما يخامرهم من إعانة العصاة بالمشاركة معهم بتلك الحرب لكن قلة ذات يدهم وعدم انتظام عساكرهم حال بينهم وبين ما يشتهون فهم كما يقال في أمثال العامة لم يمنعه من صعود الجبل إلا الحفاء لاسيما أنهم شاهدوا بسالة العساكر الشاهانية واجتماعهم في جوارهم فليس وراء برقهم مطر ومبتداؤهم لا يرفع عنه صحيح خبر وأكياس أغنيائهم التي كانت فتحت أحكم عقدها وجمعياتهم التي تنظمت نثر بيد الرهب عقدها وإن كانوا لا يزالون يرعدون ويبرقون ويتظلمون من انتهاك حدودهم بما يتوعدون وفي بعض الجرائد أن الصرب لا يريد الحرب ولو كان ذلك من رأيه ما فوت الفرصة لكن في البشير من الجراد المحلية نقلا عن بعض جرائد أوربا ما يفيد أن جميع أمة الصرب تطلب الحرب بإلحاح شديد وأن العسكر الوكني المعروف بالأندفر يطلب جهار أشرف التقدم في طليعة الجيش لمنازلة عدو آبائه وأن الجرائد تنادي الوزراء بقولها كفنوا الصرب وادفنوها في الثرى أو نادوا بالحرب وأن الطرق العسكرية غصت بإقفال المهمات الحربية والأسلحة والذخائر وأن همسماية رجل في كراغوجونس يشتغلون نهارًا وليلا بصب المدافع وأنه قد وصلت إلى الصرب أسلحة من البلجيك وخيول من المجر وبنادق من فينا فمن اليوم إلى عشرة ايام تصبح الصرب قائمة على الأهبة التامة للحرب إلى آخر ما ذكره وقد نقل ما جرى بين القناصل ورؤساء العصاة من المكاتبات مما هو محض تغطرف يعرب عن جهل تام حيث أقاموا أنفسهم مقام دولة محاربة فلذلك يطلبون هدنة وشروطًا لا يحصلون عليها وعلى ما نقلته تلك الجريدة تكون الحرب إلى الآن قامت على ساقها وحلت بيد الأقدام ما عقدته من نطاقها لكن الواقع أنه لم تقع حرب أصلا ولا وصل ذلك الخبر بما يصدق له فصلا فليعد من جملة الأراجيف التي تنشر ولا يصدق خبرها ما يوقف عليه من المخبر كخبر أن حكومة الصرب تفوض رياسة عساكرها إلى الجنرال زاش الجرماني الأصل وإن كنا نعتقد أن كلا الحكومتين حكومة الصرب والجبل الأسود مجتهدة بمساعدة العصاة بطريق الإختلاس دون المجاهرة بالنزول إلى ساحة الحرب رسمًا وكل منهما باذلة جهدها بالإستعداد لما تتوقعه من الحرب لكن عدم مساعدة أحد من الدول علنًا والخوف من سوء العاقبة مانعان لهما مما ذكر والله تعالى يحسن عاقبة الأمور ويلطف بنا عند وقوع القضاء بعجائب المقدور

الأستانة العلية

ذكر في الجوائب ما نصه

وجهت ولاية ديار بكر إلى حضرة دولتلو أحمد توفيق باشا والي قونية أسبق وجهت رياسة تميز الحقوق بديوان الأحكام العدلية إلى حضرة فضيلتلو أحمد حلمي أفندي أحد أعضائها سابقًا وجهت رياسة الجمعية الإجرائية بالديوان المذكور إلى حضرة سعادتلو شوكت بك أفندي من أعضاء شورى الدولة وجهت أعضائية شورى الدولة إلى حضرة سعادتلو الحاج أحمد أفندي رئيس الجمعية الإجرائية بديوان الأحكام العدلية سابقًا وجهت معاونية أمانة المدينة إلى حضرة سعادتلو رمزي أفندي من أعضاء ديوان الأحكام العدلية سابقًا وجهت أعضائية ديوان الأحكام العدلية بدائرة تمييز الحقوق إلى حضرة فضيلتلو رامز أفندي وجهت أعضائية الديوان المذكور في دائرة المحكمة الإستئنافية إلى حضرة سعادتلو مدحت بك أفندي معاون أمانة المدينة سابقًا وجهت أعضائية الديوان المذكور بدائرة تمييز الحقوق إلى حضرة سعادتلو رضا بك أفندي ورقي إلى الرتبة الأولى من الصنف الثاني وجهت أعضائية الديوان المذكور في دائرة محكمة الإستئناف إلى عزتلو رفعت أفندي رئيس مجلس تجارة البحرية سابقًا

قد أرسل حضرة دولتلو ناظر الخارجية نشرة إلى سفراء الدول يخبرهم فيها بأنه استقر رأي مجلس الشورى منذ شهرين وذلك في مدة صدارة حضرة أبهتلو دولتلو حسين عوني باشا على أن من كان تابعًا لإحدى الدول الأجنبية لا يسوغ له أن يرث من كان من تبعة الدولة العلية وإن كان بينهما نسب وهذا الحكم يجري أيضًا على الأولاد الذين هم من امرأة أجنبية اتخذت جنسية تبعة الدولة العلية بقصد أن تحوز أملاكًا في بلاد الدولة فيقال أن أكثر السفراء عارضوا في ذلك بناءً على أن كثيرًا من أتباع دولهم يحرمون من الأملاك المكتوبة بأسماء نسائهم أو أمهاتهم وهن من تبعة الدولة العلية فترجع الأملاك إلى الدولة بعد وفاتهن

ورد لنا إشعار من إدارة المطبوعات بأن حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية أرسل رقيمًا إلى البنك العثماني عن إذن الصدر الأعظم بأن له أن يتفق بواسطة جمعياته في لندرة وباريس مع أصحاب أسهم القرض على تشكيل سنديكات لإجراء ما يلزم عمله مع سنديكات الأستانة بالإتفاق مع البنك ولجمعيات هذا السنديكات يفوض الإيراد المعين لأداء نصف فائدة الديون نقدًا ولاستهلاكها ولأداء فائدة السندات المتضمنة في سند وهي همسة في المائة وفاقًا للعملية التي أجرتها الدولة العلية في هذه الأيام ونشرتها في تاسع هذا الشهر وللبنك أيضًا أن يتفق مع نظارة المالية على إجراء كل ما يتعلق بهذه العملية بالتحري والتدقيق

أخبار الجهات

من مكاتبها بحيفا بتاريخ ١٤ ت١ ش و٢٥ رمضان

نخبر حضرتكم عما حدث بهذه الجهات في الجمعة الماضية وهو أن هذه الجهات أي جهاتنا في لواء عكا بهذه الأيام صارت بحالة يرثى لها وذلك من عدم وجود الأمنية بالطرقات من قطاع الطريق الذين يستعملون هذا العمل تجارة لهم بسلب أموال وأرزاق المارة ولا يكتفون بالسلب بل يبطشون بالمسلوب ويطرحونه قتيلا يخبط بدمه نعوذ بالله تعالى من هكذا أعمال وحشية والشاهد الأكيد لصحة كلامنا هو

أنه نهار الجمعة الماضي الواقع في ١٠ ت١ و٢٢ رمضان وجد في ما بين قريتي صفوره وأعبلين التابعتين لقضاء الناصرة عند بير أبدويه ثلاثة أشخاص قتلى مطروحين على الأرض متمرغين بدمائهم منهم اثنان من العربان يقال أنهما من أهل حوران والثالث إسرائيلي مقطوعة أذناه ويداه ورجلاه والعياذ بالله من هكذا منظر هائل تقشعر منه الأبدان وأغلب العالم يقول أن هذه الأفعال من عربان الصبيح والصقور ثم بالنهار المذكور حصل حادث هائل للغاية وهو

أن ولدًا عمره سبعة عشر سنة من عائلة الخواجه أفريواه من أهالي البصه التابعة للواء عكا كان حاضرًا لعطا وصحبته حمل زيت فبوصوله لعكا صرف الزيت الذي معه وقبض قيمة ثمنه خمسة وعشرين ريالا مجيديًا وتوجه عند شوّى بعكا ليأكل فبينما هو قاعد يأكل إذا صاحب له يسمى نخلة الحجار مر من أمامه فعندما نظره الولد دعاه لأجلما يتغدى معه ومن بعد ما تغديا خرجا من دكان بياع اللحم ليذهبا معًا بطريق واحد الأول ابن الفرواني يتوجه لمحله في البصة والثاني نخلة الحجار يبيت عنده في البصة وفي ثاني يوم يتوجه إلى صور حيث أنه كان قاصدًا هذا المحل فبعد خروجهما وهما سائران بالطريق أمام بساتين الذيب بجوار عكا لم يكن من ابن الحجار إلا أنه مسك الولد ورماه على الأرض وأخذ سكينًا كانت موجودة على ما قيل مع نخلة الحجار وضرب بها الولد أحد عشر ضربة في بطنه حيث أن جميع أمعائه خرجت وأخذ نخلة المذكور مبلغ الريالات التي هي همسة وعشرون ثمن الزيت من الولد الطريح متلطخًا بدمه بحالة يرثى لها ومن بعد ما ذهب عنه مسافة ربع ميل خطر بباله أن يرجع إليه وينظره لعله فيه روح معتمدًا على هلاكه بالكلية فعند رجوعه وجده فيه روح فأخذ حجرًا كبيرًا بقدر ما يحتمل وأطلقه على رأسه وتركه راجعًا وراء إلى حيفا معتقدًا أنه قد مات فمن بعد خمسة دقائق مر به بعض أهالي بساتين

الذيب فوجدوه فيه روح فيقال أنه أخبرهم بجميع ما حصل له وأن لا يتهموا أحدًا خلاف غريمه وصاحبه نخلة الحجار وترجاهم أن يعطوا خبرًا إلى عائلته في البصة فحالا اتصل الخبر بعائلته وبوصولهم عنده وجدوه فيه روح فحدثهم بكلما حصل له وأن غريمه نخلة المذكور فحملوه لمحله ووالده في نهار أول أمس مساءً حضر إلى حيفا وأعطى خبرًا لنيافة مطران طائفة الروم الكاثوليك بكلما حصل لولده فحرر المطران الموما إليه كلما يلزم لعزتلو قيمقام حيفا فأمر حالا بإلقاء القبض على نخلة الحجار ووضع بالسجن وتقدم عرض الكيفية لجانب المتصرفية البهية بلواء عكا هذا ما فهمناه حرفيًا اقتضى إيضاحه لحضرتكم وعلم الحقيقة عند الله

والأمل بالله تعالى وبهمة صاحب الدولة والينا أحمد حمدي باشا المفخم وبهمة سعادة متصرفنا المحترم أن تحصل المبادرة لحفظ وصيانة أبناء السبيل من قطاع الطريق حيث أن ذلك مما يسر الجميع وبعد كل هذا نسأل الإله المتعال أن يمنّ بتحويل الحال إلى أحسن حال

أن ابن الحجار من طائفة اللاتين وابن الفرواني من طائفة الكاثوليك وفي نهار أمس توفي ربنا يعزي ويصبر عائلته

الهواء الأصفر تظاهر في ترشيحه

بلغ هذا الداعي تشريف صاحب السعادة الحاج سعد أفندي حماده للأوطان متقلدًا وظيفة رياسة محكمة تجارة بيروت البهية فمن المطلوب أن نهني سعادته أولا بوصوله للأوطان بالسلامة وثانيًا بهذه الوظيفة الجليلة

ومنه بتاريخ ١٩ ت١ ش و٢ شوال

كنت أخبرت حضرتكم قبلا في الجمعة التي مضت عن الحوادث التي حصلت بجهاتنا من تعدي قطاع الطريق وسلبهم نقود وأمتعة المارين بالطرقات وما كفاهم ذلك حتى حصلت منهم المطاولة وهو أنهم من بعد سلبهم ما ذكر لا يتركون المار من شرهم بل يبطشون به ويتركونه قتيلا ملقى على الأرض ممرغًا بدمائه والآن تجدد ما بلغنا من الحوادث وهو أن قطاع الطريق الذين هم على ما قيل من عربان الصقر والصبيح غير مرتجعين عن هذه الأعمال الفظيعة بل هم على الدوام رابطون الطرقات وكلما وجدوا من لهم القدرة عليه يسلبون حالا ما يكون معه من نقود وخلافها وإن لزم الأمر يبطشون به فلذلك بالجمعة التي مضت سلبوا من جمالة الخواجه خليل حكيم من تجار حيفا أربعة بهائم تبلغ قيمة ثمنها عشرين ليرة والسالبون من عربان الصقر لكن شكرًا لله تعالى الذي منعهم عن إجراء خلاف ذلك فالأمل بالله أن بهمة صاحب الدولة والينا الأفخم وهمة سعادة متصرفنا الأكرم أن تزول هذه الأكدار من هذه الديار وخلافها وتحصل الأمنية والراحة للعموم والمرض الأصفر تظاهر بقرى عكا حتى أنه اتصل ضرره لحد بوابة عكا حيث نهار الخميس الذي مضى الواقع في ١٦ ت١ ش عند الساعة العاشرة من النهار أصيب خارج بوابة عكا خمسة أنفار من أهل حوران منهم اثنان توفيا بالسرعة واثنان توفيا في ثاني يوم والخامس حمله بقية جماعته لبلادهم ربّنا يشفيه ويزيل هذا الكدر من عموم البلاد كما أن هذا المرض الخبيث قد شرف إلى قرية خراب تسمى قيره وهي منزل للعربان تابعة لقضاء حيفا تبعد عنها أربع ساعات ومحطها بالشرق حيث أنه نهار الأربعا الذي مضى الواقع في ١٥ الجاري وفي ثاني يوم الخميس أصيب بهذا المرض عشرة أشخاص توفي منهم ثمانية فورًا ويقال أن هؤلاء المصابين كانوا في طبريا وبرجوعهم إلى قيره حصل لهم ما حصل إنما أسكلتنا حيفا مع جميع قضائها سالمة من كافة الأمراض الوبائية حتى الأمراض الإعتيادية معدومة من هذه الجهات فنسأل العزيز الرحمن أن يلطف ويرحم العباد منن كافة الأمراض وخلافها وأخبر حضرتكم أن محروسة عكا من مدة خمسة عشر شهرًا حرمت من وجود محكمة تحارة وذلك لأسباب بعده أشرحها لكم تفصيلا والآن من مدة عشرين يومًا صدر أمر من لدن دولتلو قبولي باشا ناظر التجارة بالأستانة العلية تلغرافيًا لسعادة متصرفنا الأفخم بعكا يطلب به الإفادة عن هذا الخصوص وعلى ما فهمت أن سعادة المتصرف الموما إليه جاوب دولة الباشا المشار إليه أن سبب إلغاء محكمة تجارة عكا كل هذه المدة كان بطلب الأهالي تجار عكا بمعروض قدموه لجانب الولاية الجليلة حيث كانت المحكمة في ذلك الوقت غير منتظمة كما ينبغي فإن باشر سعادة متصرفنا بحسن نواياه الحميدة ومساعيه السديدة بتنظيم محمة جديدة بلواء عكا حاوية ذوات معتبرة ذوي معرفة بالمواد التجارية توفيقًا لمنطوق القانون التجاري الهمايوني والمسموع أنه انتخب رئيسًا لهذه المحكمة حضرة الشيخ صالح أفندي الخطيب لكونه من الذوات المعتبرين ولا يراعي خاطر زيد وعمرو فالأمل بالله تعالى وبهمة سعادة متصرفنا الموما إليه أن يصير انتخاب أعضاء لهذه المحكمة من الذوات المعتبرين لئلا يصير قيل وقال كما سلف والإنهاء بهذا الخصوص إلى الآن لم يتقدم لمحل الإقتضاء فنسأل العزيز الرحمن أن يحسن الأحوال

ثم بلسان جمهور أهالي حيفا نهني سعادة الحاج سعد أفندي حماده الأكرم بوظيفة رياسة محكمة تجارة بيروت التي هي محكمة استئناف ولاية سورية الجليلة ونطلب من الحقّ عزّ وجلّ أن يوفق أمور ومساعي سعادته بأحسن توفيق

من مكاتبنا بالقدس الشريف

في الساعة الواحدة من ليلة السبت أطلقت المدافع من القلعة الهمايونية إعلانًا برحيل شهر الصيام ناقلا أجر القيام وبشارة بقدوم هلال العيد ناشرًا لواء الفرح الجديد فعلينا تقديم التبريك للإخوان وجريدتكم الغراء تنوب عنا بإبلاغ التهاني لعموم أهل الأوطان وبعد ما قضى المسلمون من صلاة عيد الفطر الوطر تنظمت أسطر الموكب مؤلفة من العلماء والأمراء والوجوه بصورة تدهش النظر جميعهم بالملابس الرسمية على حسب الرتبة والمأمورية وسار هذا الجيش تحت رايات السرور حتى أناخ بباب متصرفا الليث الجسور فقابلهم عطوفته بالبشاشة والبشر وشملهم من لطفه برداء الجبر فنسأله تعالى أن يعيد هذا الموسم على عباده بالصحة الكاملة وأن يشملهم من كرمه العميم بنعمته الشاملة آمين

من مكاتبنا في الإسكندرية

أنه لما كان من مهمات مكاتب الجرائد أن يذكر لأصحابها كل ما به منفعة أو فائدة خصوصًا الأعمال الخيرية رأيت من الضروري أن أحرر لجنابكم ما سمحت به أيادي أولى الفضل فمن ذلك أن جناب سليم أفندي قيقانه وكيل أشغال حضرة عناني بك في الديار المصرية قد تكرم في هذه الأثناء بمبلغ من النقود برسم التوزيع على الفقراء الشاميين في الإسكندرية بمناسبة وجوده بها وحيث كان ذلك على يدنا فلأجل شهرة مثل هذه الأفعال الحسنة ليقتدي بها حررت ذلك لجنابكم راجيًا إدراجه في جريدتكم الغراء

ومنه بتاريخ ٣٠ ت١ سنة ٧٥

مضى رمضان المبارك والجو صحو والليالي مقمرة فكان الإنسان كلما جال في الشوارع يسمع تلاوة القرآن الشريف خصوصًا في الجوامع والمساجد لاسيما جامع السادات أنجال العالم العلامة الشيخ إبراهيم ابن الشيخ سليمان باشا وكانت تلاوة القرآن الشريف فيه نهارًا وليلا والموائد ممدودة به للمجاورين كل سنة حسب العادة مع صرف ماهية شهر لهم علاوة على المرتب من والدهم وجدهم والذكر وتلاوة القرآن الشريف مستمران أيضًا في محلهم وأياديهم مبسوطة بالعطاء لكل من يقصدهم ووالدهم مرتب شهري لبيوت مخصوصة يصل إليهم في كل آخر شهر فجزاهم الله خير الجزاء كما أنني أثني على جناب السادات الكرام السيد إبراهيم أفندي الشموسي والحاج عبد الرحمن أفندي حماده والحاج سعد الله أفندي حلابه والحاج علي القيذاني والسيد مومر أفندي سليمان فكان كلا منهم له مكارم وعمل خير خصوصًا في شهر رمضان المبارك والمواسم الشريفة وقد شاهدت عيانًا في محل كل واحد منهم توزيع النقود على لافقراء والمساكين عمومًا بقطع النظر عن اختلاف المذاهب والملل فيحق لأمة الإسلام أن تفتخر بمثلهم والله سبحانه وتعالى يجزيهم خير الجزاء ويكثر من أمثالهم

وردت لنا الرسالة الآتية تحت إمضاء سعادة عزت أفندي متصرف لواء البلقاء الأكرم بقصد نشرها في الثمرات ونصها

بينما كنت ألتقط فرائد درر ألفاظ غرر من رياض ثمراتكم الشهية المعنونه بالعدد الثامن والعشرين إذ صادفت خبرًا ورد لها من يافا أفيد به أن الطريق التي صار الشروع بإنشائها بينها وبين نابلس يلزم لها تجديد اثني عشر جسرًا من يافا إلى آبار عدس آخر حدودها وأن متصرف القدس الأفخم أصدر أمره الكريم لقائمقامها بأن مصارف الجسور المذكورة تبلغ ماية وخمسة وتسعين ألف غرش وطلب جمع أصحاب الحمية والغيرة القلبية واستنجاد هممهم بالمساعدة الحقيقية وأنه لدى إجراء مفاد الأمر المذكور وجمع الموما إليهم بالحضور أجاب أحدهم بأن هكذا طرقات صالحة لسلوك العجلات لها أوراق ورسوم تعود للصندوق البلدي كما هو معلوم وأن الأحق أن يصرف ذلك منه إذ الغرم بالغنم والتمس أخذها مدة من السنين إذا سمحت الدولة بتعويضها على سبيل الإمتياز لمتعدين ثم انفض المجلس بلا حصول ثمره المرة بعد المرة فكان محصول جمعيتهم التسويف وبنهاية هذا الرقيم أبدى محرره مزيد الأسف على ما لاقته أهالي متصرفية نابلس في إنشاء هذه الطريق من المشقة على بعد الشقه وأكد ذلك بما لاقته الأهالي من المشاق في إنشاء الطريق بين القدس ويافا هذا خلاصة التحرير ولعمري أن الغرم بالغنم كما قال ومثل هكذا مصارف إن لم تكن من الصندوق البلدي فمن بيت المال لكن إنشاء هذه الطريق ليس مبنيًا على قصد ربح وتجارة ولا على أخذ رسوم وعائدات بل هو لأجل تكثير الثروة وتسهيل المرور مجانًا ومثل ذلك غنمه عائد إلى أهالي يافا كما أنه من جملة مقاصد الولة العلية ولئن كان الأهالي مكلفين للعمل بالذات بدون رفع شيء من المصارفات غير أن مأموريهم وأصحاب الحمية والثروة منهم لو خصصوا أنفسهم بشيء منها بمقتضى حميتهم وأكمل من الصندوق البلدي لكان مقابلة النعمة بالشكر وعلى فرض أنه ليس في صندوق البلدية كفاية فكم شاهدنا بعين الافتخار إنشاء هكذا إصلاح من طرف الخزينة العامرة تحقيقًا للنوايا الخيرية الممنوحة من لدن الحضرة السلطانية وأما طلبه تفويض الطريق بالإمتياز مدة من السنين لمتعهدين بعد ما صار إنشاء ثلاثة أرباعها بعمل أهالي متصرفية نابلس فقد أغمض في ذلك مقوله ولم يبين معقوله هل مقصده تفويض كل الطريق من نابلس ليافا أو بحسب الحصة باعتبارها من يافا لحدود آبار عدس فإن قال بالأول فقد زام الشطط وأوقع نفسه في مهاوي الغلط فمن أين يسوغ له أخذ هذه أهذ هذه الأرباح هل لأتعاب أهالي هذا اللواء استباح إذ عود ذلك على صندوق بلديتهم أولا مع أنه ليس بمقصود ولا معول على أحداثه فقد شوهد إنشاء كثير من هكذا طرقات بدون وضع رسم مرورية في سائر الممالك المحروسة وكأنه قاس هذه الطريق على التي بين القدس ويافا والحال أنه لم يسمع أخذ شيء من المارين في غيرها وإن رام الثاني فلقائل أن يقول لا مانع من ذلك إذا لم يكن للصرف من صندوق البلدية وصول إلا أنه لو سلك مسلك الإنصاف وحاد عن سبيل الإعتساف لرأى أن المنافع الحاصلة من تسهيل هذه الطريق هي عائدة بالنفع عليه وعلى أهالي بلده لما أن محصولات هذا اللواء هي واردة إليهم عايد نفعها عليهم وبالحقيقة أن ما يعود من النفع والأرباح بواسطة هذه التسهيلات هو بمدة أقل من سنة أكثر من هذه المصاريف ومما أورث العجب قياسه ما لاقته أهالي متصرفية نابلس من المشقة على ما ذاقته عموم الأهالي من المضض في الطريق التي صارت بين القدس ويافا فإن بين المقيسين فارقًا لا يجوز هذا القياس إذ الشدة التي صارت بالطريق المذكورة كلت منها السواعد وفقد فيها المساعد حتى أصاب داؤها عموم أهالي هذا اللواء أيضًا حينما كان ملحقًا بمتصرفية القدس وألزموا كل شخص بالعمل بالذات أيامًا عديدات أو أنه يدفع بدلا نقديًا خمسة التلكات ومع ذلك فكثير ممن للدراهم دفع في شدة هذا العمل على بعد المسافة قد وقع أما ما جرى في هذه الطريق التي كان محرر الرقيم المرقوم لم يرتض بإكمالها فما كلفت الأهالي فيها لدفع درهم واحد بل تخصص لكل قرية بحسب تحملها ما لا تضيق به ذرعًا ويمكنها إنشاؤه وسعًا وهي بذاتها أجرت عمل ما خصص بها خدمة للدين والدولة وتسهيلا لتجارة أهالي يافا بالتفصيل والجملة فهل من الإنصاف المرضي لدى حميتهم أن أهالي متصرفية نابلس تسعى بجدهم في التسهيلات حتى إذا لم يبق إلا القليل يضع هذا المجيب ومن حذا حذوه هذه الأتعاب في قالب الابطال بمحض التسويف والتطويل ما هذا شأن الحمية لأصحاب الروية فنسأله تعالى أن يلهمنا وإياهم للتمام وحسن الختام

حوادث محلية

ورد تلغراف بتوجيه نظارة الخارجية الجليلة على صاحب الدولة راشد باشا سفير الدولة العلية في بيانه

في الساعة الخامسة من يوم الأربعا الماضي جرت تلاوة صورة الفرمان العالي الشان الذي تعطفت به المراحم الشاهانية متضمنًا إسقاط ربع العشر الذي كان ضم قبلا إلى العشر مع إسقاط بقايا سنة ٨٩ فما دونها عن أولي الفاقة وكانت تلك التلاوة في سرايا الحكومة السنية بحضور سعادة المتصرف والعلماء والمأمورين والرؤساء الروحيين وأوجه الأهالي المعتبرين وبعد إنتهاء تلك التلاوة تلا سعادة المتصرف خطابًا بليغًا يتضمن حث الأهالي على المبادرة لشكر هذه النعمة وسرعة أداء البقايا التي بعد تلك السنة حيث يكون ذلك من تمام الشكر فأجابوا بالإمتثال وانصرفوا داعينبتأييد وتأييد سرير الخلافة العظمى ذات المقام المنيع الأسمى

أخبرنا من شاهد أفعال دولة رستم باشا متصرف لبنان الأكرم أنه أصدر أمره إلى جميع المجالس والأقلام أن يكون اجتماعهم في الساعة الثالثة صباحًا لأجل تتميم وتسوية الأشغال وبناءً على ذلك في يوم السبت الماضي طاف بنفسه على جميع المجالس والأقلام فمن لم يره حاضرًا من الأعضاء والكتبة في الوقت المعين أمر بقطع معاشه في ذلك اليوم (توفيرًا للخزينة) والمسموع أنه يعطى للمركز فرصة عشرة أيام يوم الخميس الآتي ولما فهم أهالي غزير أن مركز لبنان يكون عندهم في الشتاء رفعوا أجرة البيوت على المأمورين فعرض ذلك لدولة المتصرف فأمر بتحرير تلغراف للأهالي المذكورين أنهم إذا لم يؤجروا بيوتهم بأجرة معتدلة يصرف النظر عن أن يشتي عندهم والمأمورون مضطربون من جعل المركز مدة الشتاء في غزير فالمأمول من دولة المتصرف أن يتعطف بإعفائهم من ذلك ويجعل المركز في محله المعتاد (أي بعبدا)

الهواء الأصفر ما زال موجودًا في حلب لكنه خف بطشه ولم تزل آثاره أيضًا في قضاء عكا والمأمول زواله بفضل الله تعالى قريبًا

في يوم الأحد الماضي مساءً قدم من طرابلس إلى بيروت جناب الماجد الفاضل مغربي زاده السيد محمد أمين أفندي قائمقام نقيب الأشراف في طرابلس وفي صباح هذا اليوم توجه إلى الشام لبعض أشغال خصوصية

إعلان

من جانب مجلس بلدية بيروت

حيث أن مدة أربعة الأشهر المعينة للإشتراك بألفي متر وأكثر من الماء توفيقًا لمال البند الخامس من مقاولة امتياز جلب الماء من نهر الكلب إلى بيروت قد انتهت في ٢ أيلول سنة ٩١ الموافق ١٤ أيلول سنة ٧٥ وبحسب الإفادة التي وردت من طرف شركة الماء أن الكمية التي صار الإشتراك بها بمدة الأشهر المرقومة من أصل الألفين المار ذكرها قد بلغت ستماية وعشرين مترًا فقط فبناءً على ذلك لا يوجد مانع للذين اشتركوا بهذه الكمية من تحرير القونطراتات المقتضية مع شركة الماء بحسب الإتفاق الجاري بينهم وبين الشركة المذكورة توفيقًا لشروط الإمتياز ولأجل بيان الكيفية صار نشر هذا الإعلان

(عبد القادر قباني)